

قلت يدا اذا ضربت ضربا شديدا والاستعارة باعتبار ان
غير اعتبار الطرفين والجماع اللفظي لثمة اقتسام لانها اما
ان لم تقم بشئ بلائم المستعارة والمستعارة وقرنت
بلائم المستعارة او قرن بلائم المستعارة الاول مطلق
وهي ما لم يقم بصفة ولا تفريع مما بلائم المستعارة او المستعارة
تكون عند اسد والمراد بالصفة المعنوية التي هي معنى قائم
بالغير لا الغنى النحوي الذي هو احد النواحي والثاني مجردة و
هي ما قرن بلائم المستعارة كقوله عمر الرداء اي كية العطاء
استعار الرداء للعطاء لانه يصون عرض صاحبه كما يصون
الرداء ما يقع عليه ثم وصفه بالقر الذي يناسب العطاء
تجريد للاستعارة والقرنية سياق الكلام اعني قوله
اذا تبسم ضاحكا اي شارعا في الضحك اخذ اية وتامه
غلفت لضحكته رقاب الممال اي اذا تبسم غلقت رقاب
امواله في ايد السائلين يقال غلق الرهن في يد المرء اي اذا
لم يقدر على انفكاكه والثالث مرشحة وهي ما قرن بلائم المستعارة
نحو اولئك الذين استهوا والضلالة بالهدى فما رجحت
تجارتهم استعارة الاستبدال والاختيار ثم فرغ عليها
ما بلائم الاشارة من الترحم والتجارة وقد جمع مع اي التجريد

الترشح

الترشح كقوله لدى اسد شاكى السلاح هذا تجريد لانه وصف
بلائم المستعارة اعني الرجل الشجاع مقدرف كلبداطفاره
لم تقم بهذا ترشح لان هذا الوصف مما بلائم المستعارة
اعني الاسد الحقيقي والتبد جمع لبدوة وهو ما يتبد منه شعر الاسد
على منكبية التعليم مبالغة القلم وهو القطع والترشح المبلغ
من الاطلاق والتجريد ومنه جميع التجريد والترشح كما سماه
على تحقيق المبالغة في التشبيه لان في الاستعارة مماثلة
في التشبيه فترشحها بما بلائم المستعارة تحقيق للمبالغة
وتقوية له ومبناه اي مبني الاستعارة على تاسمى التشبيه
وادعاء ان المستعارة نفس المستعارة لاشئ تشبيهية
حتى انه يبنى على علو القدر الذي يستعار له علو المكان ما يقع
على علو المكان كقوله ويصدق حتى يظن الجمهور بان له
حاجته في السماء استعار الصعود لعلو القدر والارتفاع
في مدارج الكمال ثم يبنى عليه يائنه على علو المكان والارتفاع الى
السماء من ظن الجمهور ان له حاجته في السماء وفي لفظ الجمهور
زيادة مبالغة في المدح لما فيه من الاشارة الى ان هذا
انما يظن الجمهور واما العاقل فيعرف ان لا حاجته له في
السماء لانها قد سائر الكمال وهذا المعنى مما تخفى على

بلائم المستعارة
فمنه تجريد
الترشح

ومبناه اي مبني الترشح

لفظ التسمية
بمعنى الجمع والارتفاع
بمعنى الترشح